

(بسم الله الرحمن الرحيم)

المحاضرة الاولى

عناصر المحاضرة :

- المعرفة، العلم، البحث العلمي، النظرية
- مميزات البحث العلمي
- صفات الباحث
- منهجية البحث العلمي فى العصور القديمة
- منهجية البحث العلمي الحديث
- البحث العلمي فى الوطن العربى

اهداف المحاضرة :

- التعرف على مفهوم البحث العلمى والمجالات والجوانب ذات العلاقة
- التعرف على بعض مميزات البحث العلمى وصفات الباحث
- فهم تطور بعض الجوانب ذات العلاقة بالبحث العلمى فى المراحل التاريخية المختلفة وصولاً للبحث العلمى الحديث
- التعرف على القضايا ذات الإهتمام فى مجال البحث العلمى فى الوطن العربى

المعرفة والعلم والبحث العلمى

فى مجال البحث العلمى يجب التفرقة بين ثلاثة مصطلحات هى :

- المعرفة
- العلم
- البحث العلمى

المعرفة أشمل من العلم والبحث العلمى، والمعرفة هى الوسيلة التى يستطيع بواسطتها الإنسان التخطيط للمستقبل وإجتياز العقبات وتفادى الأخطاء .

أنواع المعرفة

المعرفة نوعان :

- المعرفة العامة : هى المعرفة التى يكتسبها الإنسان من خلال المشاهدة اليومية لما يجرى حوله.
- المعرفة الخاصة أو العلمية : هى المعرفة التى تكتسب عن طريق التعلم والتحليل المنهجي والشامل للموضوع .

هناك فرق بين المعرفة العامة والمعرفة الخاصة

- المعرفة العامة : توجد إنطباعاً عاماً عن موضوع معين
- المعرفة الخاصة : يكون القرار النهائى فيها مبنياً على أدلة وشواخص علمية

تعريف العلم

يعرف العلم على أنه الدراسة التى تربط بعض الحقائق الثابته والمتحركة بقوانين عامة لإكتشاف حقائق جديدة

أهداف العلم

١. فهم الظواهر والتنبؤ بها ، والتحكم فيها .
٢. التفسير الضرورى لإكمال فهم أى ظاهرة من الظواهر .
٣. التنبؤ بما سوف يحدث فى المستقبل .

تعريف البحث العلمي

البحث العلمي محاولة جادة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيه إسهاماً شاملاً .

تعريف البحث العلمي في مجال العلوم الإجتماعية

عرف البحث العلمي في مجال العلوم الإجتماعية بأنه أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الإجتماعية والإقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها .

مثال:

في مجال الاداره في فتره من الفترات بداء الباحثون في دراسه كيف يتطور انتاجيه الفرد مع من خلال تقديم رؤيه انسانيه واعتبار الفرد كائن اجتماعي هذه الدراسات اوصلت ان الفرد يجب عدم مقارنته بـ اله فهو انسان له ميوله واهدافه ويتاثر بعوامل في مكان عمله (مثل الاضاءه والتهويه وغير ذلك) وهنا تم ربط المعرفة العلميه بظواهر الاجتماعيه وبحاله الاجتماعيه والانسانيه

مميزات البحث العلمي

- 1- الموضوعية : البعد عن الأهواء الشخصية
- 2- قابلية نتائج البحث العلمي للإثبات
- 3- قابلية نتائج البحث العلمي للتعميم : أي تطبيقها على الظواهر المشابهة
- 4- تمتاز نتائج البحث العلمي بإمكانية التنبؤ
- 5- المرونة : بمعنى أنه لا يوجد منهج واحد يوصل للحقيقة، وبالتالي لا يمكن الإدعاء بوجود مجموعة قواعد ثابتة يمكن تطبيقها في كل العلوم وفي كافة الأوقات

تعريف النظرية

عرف البعض النظرية بأنها مجموعة من المفاهيم والتعريفات والإفتراضات التي تعطي نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظاهرة.

سمات النظرية

- 1- النظرية عبارة عن نظام مفاهيم
- 2- تتكون النظرية من العديد من العلاقات المتداخلة
- 3- تحاول النظرية الإجابة عن مسببات وكيفية التفسير والتنبؤ للظواهر وربطها ببعضها البعض

صفات الباحث

هناك العديد من الصفات الواجب توافرها في الباحث، منها :

- 1- الرغبة الجادة والصادقة في البحث
- 2- الصبر والعزم على إستمرارية البحث رغم الصعوبات التي تعترض البحث .
- 3- ضرورة تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة
- 4- وضوح التفكير وصفاء الذهن ليتمكن الباحث من جمع الحقائق
- 5- المعرفة السابقة حول الموضوع ومشكلة البحث
- 6- عدم الإكتثار من الإقتباس والحشو
- 7- التجرد العلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة والأهواء الشخصية



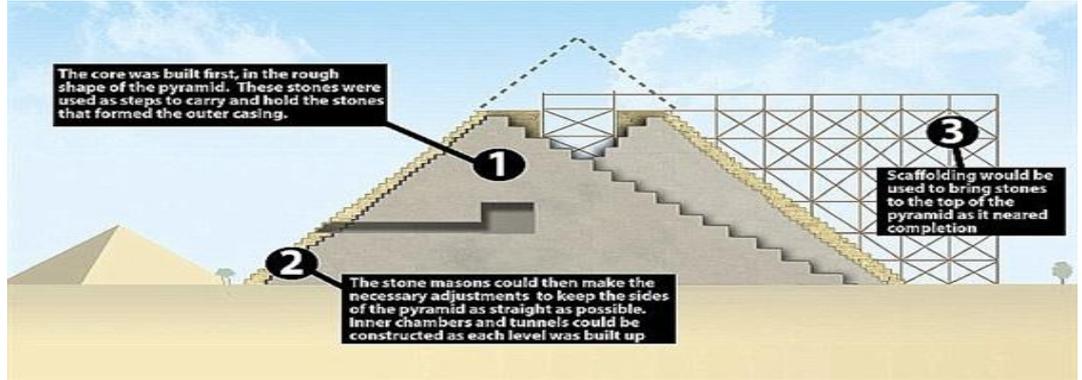
الصعوبات ألتى تواجه الباحثين فى العلوم الإجتماعية

- ١- تعقيد الظواهر الإجتماعية
- ٢- الأثر بالميول والأهواء والعوظف
- ٣- عدم مقدرة الدراسات الإجتماعية إستخدام الطرق المخبرية
- ٤- عدم إمكانية تعميم النتائج

منهجية البحث العلمى فى العصور القديمة

يمكن النظر إلى منهجية البحث العلمى فى العصور القديمة من خلال المحطات التالية :

قدماء المصريين : التفكير ذو إتجاه عملى تطبيقى لتحقيق غايات نفعية ومرتبطة بالآلهة .



قدماء اليونان : الإعتماد على منهجية بحث قائمة على التأمل والنظرة العقلية المجردة مع الإبتعاد عن الإعتماد على التجربة .

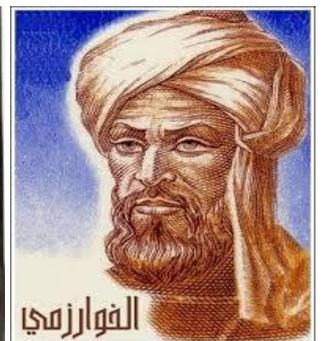
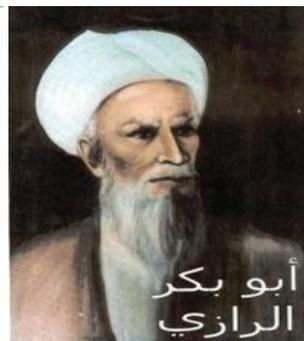
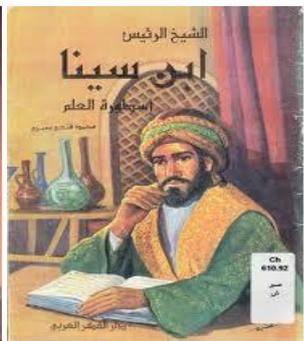
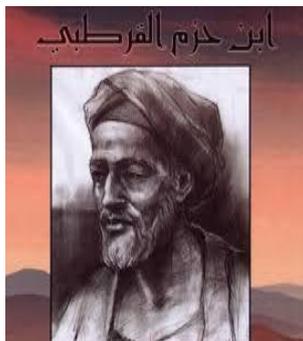
وضع أرسطو قواعد المنهج القياسى والإستدلال والإستعانة بالملاحظة وفق طابع تأملى فى التفكير وليس طابع منهجي بحثي حديث كما هو مستخدم فى منهجيات البحث العلمى فى العصر الحديث



منهجية البحث العلمى عند العلماء المسلمين

منهجية البحث القائمة على الإستدلال ويسمى الإستدلال عند العلماء المسلمين ((حجة)), واستخدم القياس فى الجوانب الفقهية والتعليلية . والتأمل الفلسفى .

غير انها استندت ع الاستدلال استندت ايضا ع قواعد التي وضعها بعض علماء الفلسفه اليونان هي نظره العقلية المجرده الا انها ادت الى فتح طريق امام ظهور كثير من العلوم وتطورها ولعل استخدام مصطلح جديد عند المسلمين وهو مصطلح الحجج لدلاله ع الاستدلال وكان ايضا سبق علمى لم يسبقهم فيه مما سبقوهم الفلاسفه اليونانيين



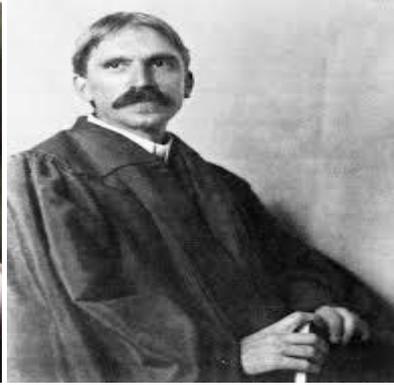
منهجية البحث العلمي الحديث

تطورت منهجية البحث العلمي في العصر الحديث مع ظهور المنهج التجريبي وتطبيقاته، وإستخدام الطريقة العلمية كأداة للبحث العلمي في مختلف المجالات

مايميز العصر الحديث وهو ظهور مايسمى بطريقة العلميه في البحث والتي قسمت البحث العلمي الى عدة مراحل ووضعت منهجيات محدده من خلالها تقيد العمليه البحثيه وهو ماالم يطبق في السابق كان في السابق كان يقوم ع اساس البحث والفلسفه والتامل ولكن في العصر الحديث يقوم البحث العلمي ع اساس ماينطلق عليه الطريقه العلميه وهي الاداه الاساسيه ويستخدم هذه الطريقه العلميه لعدد كبير من العلماء الذين انتجوا كثير من الحقول العلميه



*بيتر دروكر مؤسس علم الاداره وهو وضع علم اسس الاداره الحديثه



*جون ليو الذي وضع اسس لطريقه العلميه للبحث وله دور في تاسيس فكره العلم الحديث



ادم سميث مؤسس علم الاقتصاد

واقع البحث العلمي في الوطن العربي

- 1- قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي
- 2- قلة المراجع العلمية ومصادر المعرفة
- 3- عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالأبحاث
- 4- هجرة الكفاءات العربية
- 5- مشكلات النشر العلمي
- 6- غياب السياسات الوطنية للبحث العلمي

شروط تدعيم البحث العلمي في الوطن العربي لكي يسهم في تطوير المعرفة

- 1- ضرورة رصد أموال كافية للبحث العلمي
- 2- إغناء المكتبات بالمصادر والمراجع العلمية
- 3- تقديم حوافز للباحثين
- 4- تفعيل دور النشر العلمي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

المحاضرة الثانية

عناصر المحاضرة :

- مقدمة
- موقع العلوم الإدارية
- النماذج الاقتصادية والإدارية
- التحليل الإقتصادي والإداري
- تصنيفات العلوم الإدارية

اهداف المحاضرة :

- التعرف على موقع العلوم الإدارية
- توضيح بعض نماذج التحليل المستخدمة في البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية
- توضيح تصنيفات العلوم الإدارية

المقدمة:

العلوم الإدارية والإقتصادية إحدى فروع العلوم الإجتماعية، وهي كالعلوم الأخرى لها مدلولاتها ومصطلحاتها الخاصة بها، والتي لا بد للباحث في التخصص من الإلمام بها . ومع تطور المعرفة توسعت العلوم الإدارية والإقتصادية وظهرت العديد من الفروع داخل الحقل أو الفرع العلمي الواحد نتيجة للتطور والتوسع الذي حدث في مجال البحث العلمي ومنهجياته في المجالات الإدارية والإقتصادية .

موقع العلوم الإدارية والإقتصادية بين المعارف الإنسانية

تصنف المعارف الإنسانية إلى نوعين من العلوم هما :

- العلوم الطبيعية :مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وغيرها من العلوم.
- العلوم الإجتماعية :مثل علم الإقتصاد، والإدارة، وعلم النفس، والإجتماع، والفلسفة، وغيرها

مرحلة ما قبل ظهور العلوم الحديثة

- إمام الفلاسفة والباحثين بمجالات متعددة، وغير قاصرة على مجال معين (مقدمة ابن خلدون)
- منذ القرن التاسع عشر انفصل العلم عن الفلسفة، وأصبح العلم مرتبطاً بالبحث العلمي وبالطريق العلمية ومنهجية البحث العلمي (جون ديوي، علم الكيمياء)
- التخصصية في البحث والعمل (علوم الإدارة :التسويق، الإنتاج، الموارد البشرية)

النماذج الإقتصادية والإدارية

ماذا يقصد بالنماذج الإدارية والإقتصادية ؟

النماذج الإدارية والإقتصادية عبارة عن صيغ أو طرق لعرض النظرية بصورة سهلة وقابلة للفهم والتحليل

سمات النموذج

١. يجسد النموذج الظاهرة بصورة مبسطة، بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر .
٢. تتخذ النماذج شكل صيغ ورموز ومعادلات رياضية مختلفة .
٣. تحتوى النماذج على نوعين من المتغيرات هما :

• متغيرات مستقلة Independent variables

هي تلك العوامل التي تتغير تلقائياً أو ذاتياً وتؤثر بتالي ع غيرها من المتغيرات

• متغيرات تابعة dependent variables

هي المتغيرات التي تتأثر وتتغير تبعا لحركة المتغيرات المستقلة

٤- تتخذ النماذج شكل صيغ ومعادلات رياضية مختلفة (معادلات بسيطة، أو معادلات مركبة) .

٥- الإعتماد على بعض الفروض

التحليل الإقتصادي والإداري

التحليل الإقتصادي تبعاً للمعيار المستخدم في التحليل

- أ- معيار حجم الوحدة الإقتصادية
 - ب- معيار الموضوعية
 - ت- الأسلوب التحليلي أو معيار أصياغة (وهو من أكثر الأنواع استعمالاً وانتشاراً)
- التحليل الوصفي
 - التحليل الرياضي
 - الأسلوب البياني

أ- معيار حجم الوحدة الإقتصادية

تشمل الوحدة الإقتصادية

- المنتج
- المستهلك

المؤسسات بأنواعها

- الحكومة

دراسة الوحدات الإقتصادية

□ إما أن يتم دراسة الوحدات الإقتصادية مجتمعة (التحليل الكلي)

□ أو تتم دراسة كل وحدة على حدة (التحليل الجزئي)

أمثلة :

- دراسة الوحدات الكلية (مستوى الأسعار، البطالة وغيرها)
- دراسة الوحدات الجزئية (المستهلك، المنتج، المؤسسة)

ب- معيار الموضوعية

- يعود تطبيق فكرة معيار الموضوعية في مجال البحث العلمي إلى العالم أوغست كونت .
 - تنقسم دراسة الإقتصاد طبقاً لهذا المعيار إلى إقتصاد موضوعي وإقتصاد معياري
- الهدف من الفصل بين النوعين هو التفريق بين القضايا التي تركز ع وقائع محدوده وبين تلك التي تخضع لتقدير الشخصي ويهتم الإقتصاد الموضوعي بتحليل الحقائق القائمة في ضوء الحقائق الإقتصادية كحديث عن مسببات التضخم والعلاقة بين سعر الفائدة وحجم الاستثمارات ولايخضع عادة هذا التحليل الى اراء شخصيه لذلك سمي به معيار موضوعيه او التحليل الموضوعي

ج- الأسلوب التحليلي أو معيار الصياغة

تنقسم الأساليب التحليلية ألتى يتم من خلالها تناول العلوم الإدارية والإقتصادية إلى :

- التحليل الوصفي
- التحليل الرياضي
- التحليل القياسي
- الأسلوب البياني

التحليل الوصفي

يستخدم هذا التحليل في حالة صعوبة التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة كمية، ومن خلال إتباع هذا التحليل يتم التمهيد لفهم علاقة كمية معينة بصيغ وصفية أو نظرية تؤدي إلى وصول القارئ لتسلسل تلك العلاقة .
وفقاً لهذا الأسلوب فإن التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة وصفية توصل للقارئ تسلسل ومنطقية العلاقة المعنية. إلا أن ما يؤخذ علي هذا الأسلوب أن الاستعانة به في معزل عن الأساليب الكمية الأخرى قد يخلق نوعاً من الإرباك لدي القاري نتيجة للجوء إلي بعض الفرضيات أو الافتقار إلي العرض المتسلسل المنطقي المناسب للأفكار.

التحليل الرياضي

يستخدم هذا التحليل الأدوات الرياضية لعرض العلاقات الاقتصادية المختلفة وإشتقاقاتها .

تطبق المناهج الرياضية لشرح وتفسير النظرية الاقتصادية بطرق رياضية أو لحل المسائل الاقتصادية المطروحة. ويستخدم أساليب تحليل التفاضل والتكامل ومناهج المصفوفات الجبرية.

التحليل القياسي

يهدف هذا التحليل إلى استخدام الرياضيات والإحصاء في التعبير عن العلاقات الاقتصادية والإدارية المختلفة .

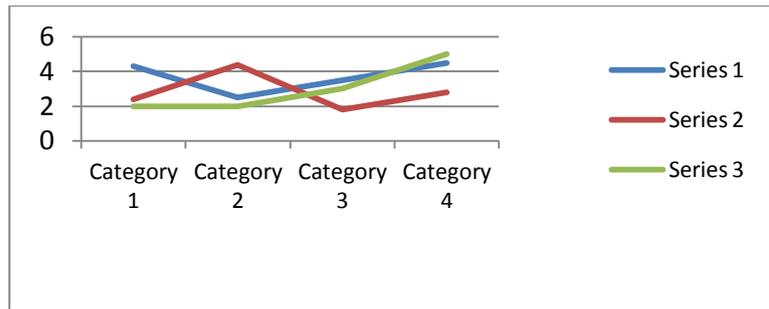
□ ظهرت العديد من البرامج الحاسوبية التي تطبق أساليب هذا النوع من التحليل

• برنامج SPSS

الأسلوب البياني

يوضح هذا الأسلوب أو التحليل الترابط بين متغيرين يكمن تمثيل أحدهما على الإحداثى العمودى والآخر على الإحداثى الأفقى .

مثال :



العلوم الإدارية والاقتصادية

□ إدارة الأعمال

تزداد أهمية البحث العلمي في مجال إدارة الأعمال، للتنقيب عن المعرفة واكتشافها وتطويرها والتقصي عنها في الجوانب المختلفة في علم الإدارة مثل المدارس الإدارية والإدارة بالأهداف والأساليب الإدارية الأخرى .

□ المحاسبة

مثلما يهدف البحث العلمي في مجال الإدارة إلى تحقيق جوانب المنهجية العلمية

في مجال الإدارة، فيهدف البحث العلمي في مجال المحاسبة إلى التقصي وتطوير بعض الجوانب في المؤسسة والتي ترتبط بتوفير الموارد المالية ولأنشطة التجارية والمحاسبية .

□ علم الاقتصاد

يهدف البحث العلمي في علم الاقتصاد إلى دراسة الظواهر الاقتصادية الكلية والجزئية في الوحدات الاقتصادية .